

النهاية في غريب الأثر

{ عَفُفٌ } ... فيه [من يَسْتَعْفِفُ يُعْفِّهِ اللَّهُ] الاستِعْفَافُ : طلبُ العَفَافِ والتَعَفُّفِ وهو الكَفُّ عن الحَرَامِ والسُّؤَالِ من الناس : أي مَن طَلَبَ العِفَّةَ وتكَلَّفَهَا أَعْطَاهَا اللَّهُ إِيسَاهَا . وقيل الاستِعْفَافُ : الصَّبْرُ والذِّكْرُ اهْتِدَادُ الشَّيْءِ يُقَالُ : عَفَّ يَعْفُ عِفَّةً فهو عَفِيفٌ .

- ومنه الحديث الآخر [اللهم إني أسألك العِفَّةَ والغِنَى] .
- والحديث الآخر [فَإِنَّهُمْ - ما علمت - أَعْفَّةٌ صَبِيرٌ] جمع عَفِيفٍ . وقد تكرر في الحديث .

(س) وفي حديث المُغِيرَةِ [لَا تُحَرِّمُ الْعِفَّةُ] هي بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ بعد أن يُحْلَبَ أَكْثَرُ ما فيه وكذلك الْعُفَّافَةُ فَاسْتَعَارَهَا لِلْمَرْأَةِ وَهُمْ يَقُولُونَ : الْعَيْفَةُ